

## 20 | شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع (كتاب الصلاة) فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم قال باب الاذان والاقامة هما فارضا كفاية على الرجال المقيمين للصلوات المكتوبة. يقاتل اهل بلد تركوهما تحرم اجرتهما لا رزق من بيت المال لا رزق رزق والحقيقة ان الرزق اسم مصدر والرزق يعني هو المصدر - 00:00:00 لا رزقكم الذي يرزق رزقا. والرزق هو الذي يعبد به الفقهاء. كل اهل كل فن لهم لغتهم. فحنا نمشي على اصطلاحهم بيت المال لعدم متطوع نعم ويكون من بيت المال. الرزق هو اسم المال المرزوق. هم. فالمناسب هو الرزق مو بالرزق - 00:00:25 قال وايش؟ المقيمين للصلوات المكتوبة يقاتلوا اهل بلد تركوهما. ايوه. بعدها. وتحرم اجرتهما. ليه؟ لانها لا يجوز الاجرة على القرى. هذا القاعدة في المذهب انهما والقاعدة عند عامة اهل العلم ان الاجرة ما تجوز في القرى لكن هنا في الكويت يعني جعلوها ليست اجرة - 00:00:49

مرتبا وهذا الحقيقة انا كنت ادعو له عندنا حتى في المملكة هناك وان كان مخالف يعني للقاعدة لان هذا من احكام السياسة الشرعية. انه اذا رأى ولي الامر انه يبذل الشيء الى ما تتحقق فيه المصلحة - 00:01:14 يعني شوفوا الان لما جت الوزارة جزاها الله خير وطلبت الحكم عندكم جعلته مرتبا انضباط في ولا ما في انضباط انضباط تمام لكن عندنا يغيب انا كنت في مسجد اصلي بجواري - 00:01:31 يعني نصف شهر احيانا ما يجري ماء حتى كثير من الناس يظن ان المؤذن هو الامام يقول امامكم هذا اللي اسمه كذا المؤذن الحقيقة انا ممن يدعو الى هذا لا اذهب الى مخالفة يعني ما اصل شرعا. لا لان احكام السياسة الشرعية هي قدر زائد تتحقق به المصلحة. ليس مخالفا للشريعة. ولاجل ذلك - 00:01:50

الذي المخالف للشريعة هو المصاد من النص الذي ليس وراءه مصلحة. هذا المصاد من الشريعة. لكن كما قال ابن القيم وانا انصحكم بقراءة كتابه كاملا ذكر الاحكام التي تغير لاجل المصلحة الشرعية. اللي هو الطرق الحكمية. هو من انفس الكتب التي يعني - 00:02:15

برمج لك عقلية الفقيه. اسمها الطرق الحكمية. مفيد الفائدة وقال في مقدمته رحمه الله ان الفقهاء ما تركهم الملوك والحكام الا لعجزهم عن افتائهم بمقتضى الشرع فأروا فقهاء ضعافا فعدلوا عن الشريعة الى احكامهم وسنوها للناس وهذا هو الواقع الحقيقة - 00:02:35

والا يقول الحكمة او يقول ان الشريعة العادلة او الشريعة الصحيحة لا تخالف القضية العادلة ابدا كتابه عظيم على كل حال فهو على كل حال عندكم ما شاء الله فيه انضباط الائمة وفيه اجازات معينة هي عبارات وهذا هو الذي - 00:03:00 ينبغي للمساجد يا شيخ. يعني انت تجي الائمة ما تلاقهم يا شيخ يعني انا تبون اعد لكم كم مرة خطبت بالناس من دون تحضير لماذا الخطيب الحبيب ذا راح لامريكا ولا قال للناس - 00:03:24

ولا رايعين رحلة صيد في آآ وسط أفريقيا اي والله يا اخواني ثلاث جمع اربع جمع متوالية يحصل ذا في الكويت الله يجزاها الله خير بيض الله وجه هذا الذي يعني جعله لان تحقق به شرع - 00:03:39

تخلي الامور امور فلتة الجماعة ها اعرف مساجد يا اخواني يسألني يستفتيني بعض الاخوة يقول العامة الذين فيها صلوا ظهرها والله

اكثر من مرة جماعة يا شيخ يجي لهم ثلاث مئة اربع مئة انسان لا دين ذا - [00:03:54](#)

يترك اللي يروح يصيد ولا يروح خله يروح لدعوة يا شيخ هذا واجب علي يا شيخ فمثل هذا الحقيقة يعني ينبغي ان ينتبه لطالب العلم ويتأمله يعني حتى يحقق الشريعة يحقق دين الله تبارك وتعالى. نعم - [00:04:11](#)

قال ويكون المؤذن صيتا امينا عفوا كلمة قبلها. قال لا لا رزق من بيت المال بعدم المتطوعين يعني اذا ما وجد متطوع يعني يقوم بالاذان يقول لا بأس من الرزق من بيت المال. لا بأس ان يؤخذ يأخذ الانسان عليه رزقا من بيت المال. شوفوا الان - [00:04:29](#)

لماذا قالوا لرزق من بيت المال لاحظوها فيها خلاف لا لا شوف شوف شوف كلمته الحقيقة عظيمة قال لا رزق من بيت المال يعني هو الاجرة تجوز ما تجوز راح وعدل عن كلمة الاجرة الى الرزق. رزق. وهي في الحقيقة اجرة. اجرة. لماذا؟ لانه قال بعدها لا لعدم متطوع واحد - [00:04:49](#)

ما لقينا احد يتطوع. يا جماعة حد يأذن. يأذن ثم ما لقينا احد كل واحد قال انا مشغول انا عندي امي وهذا قال عندي ابوي وهذا قال عندي شغل وهذا عندي مريض في المستشفى ما اقدر اخليه وهذا قال عندي عمل اطبخ في نار ما خباز ما - [00:05:19](#)

تفسد وش الحل الشرعي في حلول ترى في الشريعة بييجنا ان شاء الله في ابواب القضاء وييجنا في بييجنا اشياء يعني قد تكون مضحكة لكنها واقع يعني تعرفون سيذكرون في حد السرقة ونأتي لها لو اردنا قطع يد سارق ما لقينا سكين - [00:05:37](#)

القاضي ما يمكن نقوله يا فضيلة القاضي جزاك الله خير عطنا خمس دنانير نبي نشترى سكين كلمة ذا جا قلنا له جب سكين وساطو وجنه عفاريت اللعبة هي. ما يمكن حنا نقول له - [00:05:58](#)

الحل ما هذا ما في سكين عند بيت المال وبيت المال فقير. ولا لقينا ولي الامر عنده ولا لقينا القاضي معه. شو نقول نقول للسارق جزاك الله خير. عطنا خمس دنانير نبي نقطع ايديك بهالسكين - [00:06:12](#)

فيلزم هو في حل لازم حل المصنف قال ولكنه عدل عن كلمة هذا الى والدليل على ان الكلمة هي نفسها قوله بعدم متطوع. اذا ما في عدم متطوع فانت في الحقيقة - [00:06:29](#)

عدلت الى شيء تكرهه وهو الدفع على القرى. فصارت في النهاية دفع ولكن من بيت المال والذي بيت المال هم الفية او ما المصالح العامة المقصود هنا انه هذا معنى ايضا لعدم متطوع اذا ما وجد متطوع - [00:06:44](#)

خلاص لكن لو وجد متطوع ما فيه رزق من بيت الله خلاص فيه واحد تبرع جزاه الله خير قال ويكون المؤذن صيتا امينا عالما بالوقت طيب قال هنا آآ صيتان يعني رفيع الصوت - [00:07:01](#)

رفيع الصوت امينا لان مبنى الاذان هو مبنى امانة لانه وقت دخول الصوم وخروج الصوم دخوله وقت الصلاة وحلول اشياء كثيرة في الشريعة. فيحتاج الى واحد امين عالما بالوقت لان غير العالم اللي هو جاهل ما يعرف وش زوال الشمس وش غروبه وش شرقه وش الشفق ما يعرفه - [00:07:19](#)

ما يوضع مؤذن نعم فان تشاح فيه اثنان قدم افضلهما فيه ثم افضلهما في دينه وعقله. ثم من يختاره الجيران ثم قرآن. طيب قال فان اثنان يعني تساهم في اثنين قال كل واحد انا قدم افضلهما فيه. يعني في الشروط السابقة - [00:07:47](#)

فيما اشترق سابقا هذا معناه فيه ثم افضلهما في دينه. وش وين الشروط اللي هي هذي صيتا ها امينا عالما بالوقت طيب قدم افضلهما فيها الشروط هذي ثم اذا استساوا فيها الشروط السابقة افضلهما في دينه وعقله - [00:08:08](#)

ثم من يختاره الجيران؟ يعني المجاورين من اختاره المجاورين بانهم هم اقرب الناس وهو الذي سيطلع على بيوتهم من اول يرقون على المنارة ولا على رأس واحد ثقة موضوع اذا طلع فوق - [00:08:30](#)

قال ثم قرعة نعم وهو خمس عشرة جملة يرتلها على علو متطهرا على علو هذا تعبير الفقهاء لكن في اللغة يصح يقول عيسى ابن عمر الثقفي شيخ فيبويه يقول كل كلمة في لغة العرب على فعل - [00:08:51](#)

ففيها لغتان فعل وفعل كقفل وقفل لكن التعبير الفقهي ما يعبرون به الا بعلو باسهال لا لغتهم على كل حال قالوا وهو خمس عشرة ايش جملة جملة كم اذن مؤذنا اليوم - [00:09:09](#)

المؤذن كم اذن اليوم تحسبونها خمس طعش ها خمسطعش جملة اذا هو هذا مقصود المصنف وهو خمس عشرة جملة وعند مالك رحمه الله كم سبعة عشر جملة طيب وش زاده رحمه الله؟ زاد رحمه الله ترجيا - [00:09:31](#)  
عنده الترجيع اللي هو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللي هي الثنتين الثنتين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله يأتي بها بصوت منخفض ثم يأتيها بصوت مرتفع - [00:09:57](#)  
علي هذا هو الترجيع وعند الشافعي رحمه الله بس عفوا مالك رحمه الله يقول ما يقول اربعة من التكبير في اول الاذان. يقوله ثنتين يصير سبب. تصير سبطعش اذا ولا هي مقتضى الذي عندنا تسعطعش. طيب والشافعي رحمه الله عنده تسعة عشر جملة -

[00:10:08](#)

محظورة فكل هذا الذي ورد يعني هو سنة ولاجل ذلك ينبغي للانسان انه يعني طالب العلم انه يعود طلبة العلم واو الناس اذا كان يمكن هذا يعني يعني ينوع بين هذه السنن - [00:10:31](#)  
على علو متطهرا مستقبل القبلة. نعم. ها حنا خلصنا منها دي قال على علو يعني مكان مرتفع متطهرا هذي السنة اه قال مستقبل القبلة وكذلك هذه كذلك وجاء الى اصبعيه في اذنيه كذلك غير مستدير يعني ما يدور في وسط - [00:10:48](#)  
المنارة. المنارة. يروح يدور يقول والله هذا ابلغ. لا. هذا ليس من السنة يعني ما ثبت اصحابه نعم غير مستدير ملتفت في الحيلة يمينا وشمالا. نعم. قائلا بعدهما في اذان صبحي الصلاة خير من النوم مرتين - [00:11:10](#)  
وهي احدى عشر قال هنا ايش طيب قائلا بعدهما الصبح طيب لا اشكال نعم وهي الان وهي احدى عشرة يحضرها ويقيم من اذن في مكان نعم. قال هنا وهي اللي هي الاقامة. قال احدى عشرة. هذا على كل حال - [00:11:29](#)  
يعني المذهب عندنا وفاق للشافعي ومالك رحمه الله. يعني الا ان مالك مالكا رحمه الله يقول قد قامت الصلاة مرة واحدة. عجيب. يعني هذا المشهور من مذهب مالك ويخالفنا في هذا فتكون عنده الكلمات كم؟ عشر. الاقامة عشر - [00:11:50](#)

انه يقول قد قامت الصلاة مرة واحدة. واحد عندنا مرة مالكي اذن اقام فردوه الناس وفي طلبة علم ردوه والحقيقة انه قد روي هذا في يعني مرفوعا اه قال وهي احدى عشرة كلمة اما الاحناف رحمة الله عليهم فعندهم اه يعني الاقامة سبعة عشر جملة - [00:12:07](#)  
سبعة عشر مثل الاذان مثل الاذان لكن يزيدون علينا ماذا؟ احنا اذاننا خمسة خمسة عشر يزيدون ايش؟ اي نعم قد قامت الصلاة مرتين يكون مجموع سبعة عشر طيب وعلى كل حال بعض اهل العلم يرى انه - [00:12:31](#)

يعني ان الاقامة تسع لماذا ها ايه قد قامت الصلاة تكون مرة واحدة يعني في حديث ابي بلال امر بلال ان يعني قال الاقامة الا الاقامة نستنبط منها انه يعني اقولها مرة واحدة - [00:12:49](#)

والصحيح ان هذا قد جاء مفصلا في صحيح مسلم وغيره انه قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة خلاص قطعت جهيدة قبل كل خطيب لكن هذا محتمل على كل حال طيب قال يحضرها ابتداء انت قرأت هذا؟ هم. يحضرها يعني بها على المذهب يحضرها يعني اذا قالوا يحضرها يعني من دون ترتيب - [00:13:15](#)

ما يقول الله لا قال لك احذر اسرع وحتى من دون ما الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الى اخره. يعني هذا المذهب - [00:13:38](#)

وهو اظهر في اتباع السنة يعني يعني ان يشفع الاذان ويوتر قال اذا رجل ترسى اقامت اذنت فترسل واذا اقامت فاحذر فاحجر. وان كان هذا الحديث يعني ليس يعني آقويا مرفوعا عنه صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

الا ان العمل كما قال الترمذي رحمه الله عليه طيب ويقيم من اذن هذا الاولى هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني وقوله من اذن فهو يقيم وان كان هذا الحديث ليس بذاك القوة لكن هو الذي الذي عليه العمل - [00:14:13](#)

وهو اولى قال في مكانه يعني الذي اذن فيه هذا والا على كل حال ان سهل انساه العلي يعني في مكانه والا فيؤذن في اي مكان يعني يحب وليس هذا بحتم على كل حال. نعم. ولا يصح الا مرتبا متواليا من عدل. اما مرتبا فهذا الذي حصل في زمن النبوة وهكذا الى

يومنا - [00:14:29](#)

هذا هذا الذي حصل وما خالف في هذا بحمد الله احد واما قوله متواليا فمثله كذلك من عدل لان الشعائر دائما الفقهاء يكررون

هالكلمة هذي لان الشعائر مبناها على ماذا - [00:14:51](#)

نعم على العدل الفاسق ما له محل في اقامة الشعائر يقيمها في نفسه ويتبع الناس نعم لكن لا يكون رأسا الفاسق عند ائمة العلماء عليهم جميعا نعم. ولو ملحننا او ملحونا ولو ملحننا. شوفوا الاذان اختلف عن الالقامة - [00:15:07](#)

لكنه هنا الان يعني قال ولا يصح شوف هذا يعني يحضرها ويقيم من اذن في مكانه انساه هذا كله في احكام ماذا احكام الالقامة

ورجع الاذان. ايه طيب قال ولو اما ملحننا يعني اذا مطربا هذا التلحين هو التطريب عند العلماء - [00:15:29](#)

يعني لو كان هو قام بالاذان وقام بالالقامة ولكنه لحن خطأ الحين خطأ تلحين معناه التطريب في فرق عند السلف بين حسن الصوت

وبين التلحين او التطريب ولانج ذلك عامة ائمة القراء من قبل الشافعي من زمن مالك - [00:15:55](#)

واصحابه والشافعي واحمد وغيره من الائمة كلمات في كراهة التطريب في قراءة القرآن التقريب اللي يسمونه الان المقامات

المقامات في فرق بينه وبين حسن الصوت. حسن الصوت مأمور به. وفي احاديث كثيرة ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن والتطريب قدر

زائد عليه - [00:16:24](#)

كما لو اتى انسان يعني يقال اشهد ان لا اله الا الله فمد اله اللي هو المد المنفصل هذا لو راح ومده بعض الناس يمده خمسة وثلاثين

حركة ثلاثين حركة - [00:16:49](#)

يتنظم فيها انا مرة سمعت اه في الاذاعة بعد الفجر واحد يؤذن انا احسبه نوخذة موال ولا شيء الحبيب هذا ابي اشوف وش النهاية

هذا مثل بعض المشايخ يقول واحد من المشايخ يقول اني طلعت مرة هو مدرس في كلية الشريعة يقول طلعت للبيت - [00:17:05](#)

يقول من المسجد للبيت ويقول يا ليل يا عيد يا ليل يا عيني يقولوا المسافة نصف ساعة وخمس. من بيته الى العملة. وهو ويالي اللي

ما خلص وانا اظنه يمكن انه الى الحين وهو يقول يا ليل الوعي يا عين - [00:17:25](#)

مثل هذا الذي يطيل جدا هذا هو الذي يسميه السلف التطريب لا ينبغي لطلبة العلم اللي يشتغلون بالقرآن مع كل اسف بعض الاخوة

يلبس على الناس فيسمى حسن الصوت احاديث حسن الصوت يروح يدخلها وين؟ في المقامات والتلحين هذا غلط - [00:17:41](#)

رحمهم الله ما عدلوا عن حسن الصوت الى التطريب الا ان فيه معنى ولا جدال في كتاب عظيم للامام النووي رحمه الله تبيان في

اداب حملة القرآن نبه الى هذا قالوا حسن الصوت وذكر ثم قال يحرم التطريب او ويكره التطريب. ثم ذكر كلام السلف في هذا -

[00:18:02](#)

تدريب يا اخواني غلط انه يأتي انسان يلبس على الناس في شيء يهواه عامة كل قراء دائما يكررون كراهة التظليل في كل كتب

القراء هم يعني يكرهون حسن الصوت لا لا مو بصحيح ذا - [00:18:21](#)

لا ينبغي الخلق يعني بينهما. قال رحمه الله ولو ملحننا او ملحونا. يعني عندهم يعني اللحن سواء يحيل المعنى مثل ما لو قال يعني

مثلا قال الصلاة حي على الصلاة - [00:18:35](#)

مثلا ها او مثلا هذا لا يحيل المعنى. لانها لغة من اللغات لكنها ما تحيل. لكن الصلاة انقلب حكمها الاعرابي يعني هذا يعني حتى اتينا هنا

يعني هذا لا يحل معنا حتى اللي نقوله الان اللي هو قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:18:50](#)

حي على الصلاة على الصلاة حي على الصلاة انها مستأنفة ما تحيل المعنى وان كان غلطا. لكن لو احل المعنى الحقيقة ان المصنف في

الكافي يعني اصل كتاب هذا اللي هو من قدامي يعني مثل هذه امثلة وحتى هذا موجود فيه المقنع - [00:19:11](#)

بعضه قالوا انت مثاله الله اكبر. مم على انها استفهام. هذا يمكن ان يحيل المعنى. لكن الحقيقة يعني هم مثلوا بمثال اخر قالوا ولو

قال الله اكبر يكون من الكبر وهو الطبل. والحقيقة ان التمثيل هذا محل نظر. يعني وهذا موجود عندنا في مذهب احمد - [00:19:32](#)

يعني محل نظر لان اشباع الحركة في العربية حتى يتولد حرف من جنسها هذا وارد في القرآن في قول الله تبارك وتعالى اين هو؟

في قوة قراءة من مرة ثانية - [00:20:00](#)

الي هو اشباع الحركة حتى يتولد حرف كامل وين هذا هذا قارئ الحقيقة ها عليهم هذا مثال جميل وفي مثال اوضح نص عليه

العلماء وذكر سيبويه رحمه الله في الكتاب قال كما تقول الدراهم الصياريف في قول الله تبارك وتعالى واجعل - [00:20:19](#) افئدة من الناس ايش معنى الكسرة حتى تولدها ياء واجعل افئدة من الناس في رواية من يا سلام عليك ما شاء الله. هشام عن ابن عامر فهذه لغة صحيحة من لغات العرب. وان كانت مهجورة وقليلة يعني لكنها لغة صحيحة - [00:20:49](#)

الحقيقة تمثيل المذهب مثل هالامثلة ذي. هذه محل نظر. طيب قال ويجزئ من مميز ويبطل المميز على المذهب هو من بلغ سبع سنين. هذا المذهب خلاص نحن بنستفيد منه في الصلاة ونستفيد منه في - [00:21:10](#) شسمه في الحج في المحرم في صفة المحرم سنستفيد منه فيه اشياء الا انهم في الحج يعني زادوه قيدا ان يكون المميز هذا قادرا يعني قد يعني يحمي المرأة يستطيع انه يحميها. اما اذا كان اخو - [00:21:28](#)

يعني نعم ولو يبطلهما فصل كثير ويسير محرم. شوفوا وجابنا اليسير. هذي والله انها احكام اليسير جميلة ذي. قال ويبطلهما وش اللي يبطل ماذا فصل كبير بسكوت يعني سواء كان سكوت طويل ولا كلاما كثير بين بين الاذان. قال ويسير محرم - [00:21:44](#) لو شرب الخمر ولا فجر ولا جلس هو شخص يغتابون ثم بعدين اخونا في الله كمل الاذان يوم النص الاول وجلس حط فاصل يعني لان هذا عبادة واحدة اذ وانت فعلت المنكر فيها - [00:22:05](#)

على اتخاذها هزوا نسأل الله العافية. والا ما بالك ما عظمت الامر وانتهيت منه العبادة؟ العبادة واحدة قال نعم ولا ولا يجزئ قبل الوقت الا لفجر بعد نصف الليل. هذا وفاقا لمالك والشافعي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل - [00:22:26](#) فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم هذا في الفجر لا بأس به الاذان الاول شغل الاذان الاول. ويسن جلوسه بعد اذان المغرب يسيرا. نعم. يعني في بعض البلدان الاسلامية يعني ما - [00:22:44](#)

يجلسون بعد المغرب يسيرا وهذا خطأ الاولى انه ينبغي ان يجلس بين الاذان والاقامة يعني يترك فرصة انا زرت بعض البلاد العربية ما لقيتهم على طول اذن اقم حتى ان المؤذن في - [00:23:00](#)

رمضان يعني يؤذن ومجرد اذانه يعني يأكل. اذا انتهى اكل على طول اقاموا الصلاة يعني مخالف للسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا قبل المغرب اليس كذلك؟ يقال بين كل اذان اذنين صلاة. صلاة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا قبل المغرب - [00:23:13](#)

فرصة يعني نعم اه هنا طبعا هذا الباب يعني فيه طول ولا لذلك انتبهوا لموقفنا اين نقف فيه حتى ما ننساه او نختلف غدا طيب رحمه الله قالوا نعم ومن جمع او قضى فوائت اذن للاولى ثم اقام لكل فريضة. طبعا قوله ومن جمع او قضى فوائت - [00:23:37](#) اذن الاولى ثم اقام لكل فريضة. لو فرضنا الانسان فاتته مثلا يعني عدة فوائد فانه يؤذن لها في اولها. ولا يلزمه اعادة. يعني في قول جمهور اهل العلم خلافا لمالك - [00:24:17](#)

مالك رحمه الله يرى انه يؤذن لكل صلاة مطلقا كل انسان يقوم لصلاة فائتة ولا غير فائتة يجب عليه ان يؤذن. والمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المزدلفة في حديث ابن مسعود وغيره - [00:24:32](#)

صحيح المحفوظ في رواياته وقد اختلف في بعضها لكن المحفوظ انه اذن اذانا واحدة ثم اقام اقامتين. هذا هو المحفوظ في الصحيح نعم. وهذا على كل حال وارد كذلك في قصة جابر - [00:24:47](#)

يعني في حديث جابر في حجته حديث حجة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ويسن لسامعه متابعتة سرا وحوقلته في الحيلة وقوله بعد فراغه. اللهم رب هذه الدعوة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقام محمودا الذي وعدته. ما قال انك لا تخلف الميعاد لان الصحيح انها ليست محفوظة - [00:25:04](#)

هذه الكلمة وان على كل حال لو قالها انسان يعني اعتبارا بمن قال قواها من المتأخرين لا بأس لكنها الحقيقة من حيث الصنعة الحديثية عامة الحفاظ لم يذكروها او جمهور الحفاظ. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب شروط الصلاة. شروطها قبلها منها الوقت والطهارة من الحدث والنجس - [00:25:27](#) ووقت الظهر من الزوال الى مساواة الشيء فيأه بعد فيه الزوال. قال هنا رحمه الله شروطها قبلها. هذا يعني امر معروف لكن احد احب



ان يبينه هنا رحمه الله الا اننا نعترض عليه الحقيقة اعتراض هنا قوله منها الوقت والطهارة - [00:25:50](#)

لو كان عكس اريح في الظمائر اليس كذلك؟ قال منها الوقت بين كلمة الوقت وذكر الاوقات وضعوا الشرط الثاني اللي هو؟ الطهارة.

الطهارة ولو قال وشربها قبلها والطهارة من الحديث والنجس - [00:26:07](#)

ثم قال والوقت كان هذا احسن طيب والمسألة على كل حال يعني مقاربة قال رحمه الله فوقت الظهر من الزوال الى مساواة الشيء

فيأه يعني ظله بعد فيء الزوال يعني بعد ظله يعني من زوال الشيء من زوال - [00:26:24](#)

الى ان يصير ظل كل شيء مثله وينبغي ان ننتبه الى مسألة مهمة في حديث عمرو بن عبسة الثابت في الصحيح قال حتى يستقل

الظل بالرمح حتى نفسر بس هالكلمة ذي هي تفسير - [00:26:41](#)

في غاية الدقة وغاية الوضوح قال حتى يستقل الظل بالرمح الان هذا رمح وضعته في الارض. الرمح معروف. هم. الذي يصاب به

ويقاتل به هذا الرمح ركزته في الارض اذا اذا تعامدت الشمس معه - [00:26:57](#)

ان ظله فيه متى ما زال ولو يسير من جهة المغرب من جهة المشرق لا زال من جهة المشرق خلاص بدأ الزوال اليس كذلك؟ مم. لان

الشمس تكون اذا في جهة المغرب الان - [00:27:18](#)

حتى يستقل الظل بالرمح. طيب ثم قال رحمه الله في مسائل حقيقة ما نذكرها في مسألة يعني الناس الذين لا تتعادم معهم الشمس

بعض البلدان في هذه مسائل الحقيقة يعني محلها مكان اخر ان شاء الله. لكن هنا يعني غرضنا تفسير كلام المصنف رحمه الله او

التعليق عليه بما لا بد - [00:27:35](#)

من وادي تفرع يعني قد يطيل. طيب قال نعم. وتعجيلها افضل الا في شدة حر ولو صلى وحده او مع ظيم لمن يصلي جماعة لاحظوا

المصنف يعني قال تعجيلها وهذا القاعدة في الصلوات - [00:27:57](#)

لأنها المسارعة والمبادرة فيها والظهر اذا نصوا على تعجيلها لان فيه تأخير لها اما قول واما نص في هذا. فلاحظوا عندنا هنا قال فهو

تعجيلها افضل الا نحتاج الى ان يبين استثناء. قال الا في اي شيء - [00:28:13](#)

في شدة حر ولو صلى وحده اذا صار فيه خلاف ولا ما فيه خلاف؟ اذا في عندنا قول يعني ان ان الابرار لا يكون الا لمن يصلي

جماعة والمفرد لا ما يستحب له الابرار - [00:28:32](#)

طيب ولهذا قال هنا ولو صلى وحده والمذهب يعني كما اشار يعني في شرح غاية المنتهى اللي هو الرحيباني في تفسيرها انا قلت

لتفسير لا بأس به. يقولون وليس هذا ولو صلى وحده على الصحيح من المذهب؟ يقولون هو في منزلة من يدافعه الاخبتان -

[00:28:48](#)

وش نسوي نقول له ذا؟ نقول له ما تصلي يا شيخ عند المدافعة تذهب تقضي حاجتك ثم ترجع هذا كذلك. اذا صليت في الوقت الذي

يكون فيه الحر الشديد حتى لو انت وحدك فالعلة باقية - [00:29:09](#)

نقول له يعني ابعد الصلاة قليلا حتى تستطيع ان تطمئن وهذا هذا متى في عهدهم لكن الحمد لله الان الان الامور يعني بحمد الله

الامور طيبة ولله الحمد والمنة فيها مكيفات السيارة الطريق البيت - [00:29:26](#)

يعني انت انت في السيارة انت في المكتب انت في المسجد اللهم لك الحمد العظيم لمن يصلي الجماعة. طيب قال نعم او او مع غيم

لمن يصلي جماعة. المذهب الحقيقة عندنا قد يستغرب بعض الناس يقول كيف - [00:29:43](#)

قالوا لانها الغيم مظنة المطر او مظنة الريح الباردة يعني يبرد بها او لا اذا كان فيه غيم. لانه يخشى ان يكون فيه شيء عاجل فيتأذى

الانسان به. واللي ما طلعت اصلي ليتني ما قالوا له - [00:30:00](#)

يا اخي اخرها وريح الناس هذا المذهب يعني مثل ما يقولون العامة الان اقطعها من قاصرهم يقولون له خلها في اخر شي يعني

وانت لو حصل شي واذا انت خلاص هذا فرضك لابد ان تقوم به - [00:30:15](#)

لكن هذا معنى قولهم او مع غيرهم نعم. ويليه وقت العصر الى مصير الفية مثليه بعد فيء الزوال. شوفوا لاحظوا هنا ويليها وقت

العصر اللي هو من اخر وقت الظهر اللي قلنا حتى يصير كل شيء كل ظل كل شيء مثله اللي قلناه في الظهر ذاك انتهى هذا

هذا الان شاخص صار مثله بالضبط هكذا مثله ما بعده خلاص دخل وقت العصر دخل وقت العصر الى متى الى ان يصير مثلين مثليه بنسوي فيها الشخص ذا نزيده بعد - 00:30:53

صار مثلي شفتوا هذا انتهى هنا انتهى وقت العصر هنا يبدأ وقت ابي حنيفة رحمه الله. خلافا للائمة الثلاثة. يبدأ عندهم العصر. فالعصر عندهم اذا سمعت واحد مؤذن انت رحت صليت - 00:31:13

العصر وتقهووتوا في الديوانية ورحت جبت اغراض من المباركية وبعدين رحت للجهرة وسلمت على شايب هناك وبعدين رديت وسلمت على عجوز لك. ورجعت ولك تسمع واحد يأذن. امننت بالله الواحد الاحد - 00:31:27

لا تستغرب هذا هو وقت ابي حنيفة فهو فوقت ابي حنيفة بعد خروج الوقت من صلاة العصر عند الائمة الثلاثة الظاهر هذا وهذا الحقيقة يفعلها عوام الاحناف اما من ادركنا من مشايخنا الاحناف - 00:31:45

الحقيقة ان عندهم تورط رحمهم الله فيصلون في الوقت الذي مجمع عليه لان هذا الوقت محل اجماع محل اجماع ان من صلى فيه قد حكي فيه الاجماع غير واحد حتى من الاحناف - 00:32:03

وبعض اهل العلم من المتأخرين يقول لا مو بصحيح. ان هذا خلاف بين خلاف جوهري بين الائمة الثلاثة وبين ابي حنيفة. وعلى كل حال لو ان انسانا صلى من هكذا ما يبطل صلاته المحققون كيف يبطل صلاته ومشايخنا الذين ادركناهم من اهل العلم الذي فيهم وراء من من الاحناف يصلون في هذا - 00:32:18

الوقت ونصلي نحن وايهم نقرأ العلم عنده ما نصلي نحن وايهم في الوقت الذي هو للائمة الثلاثة. نعم. والضرورة الى تفصيل ذلك ووقته يعني ابي حنيفة هو ليس هذا مكانه. على كل حال نعم - 00:32:38

الضرورة الى غروبها ويسن تأجيلها. نعم. ويليه وقت الى غروبها. هذا الذي ورد فيه الحديث يعني وهذا الخطير فيه الحق ان يؤخر الانسان الصلاة الى اخر شيء بلا حاجة اما اذا كان بحاجة لا اشكال عند عامة اهل العلم. ان تأخير الصلاة اذا كان محتاج انسان او مسافر - 00:32:54

يعني اه او او مريض او نحو ذلك هذه حوائج للناس. لكن اللي ما عنده حاجة ولا شيء ما يجوز له يؤخرها. لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن تأخير الصلاة الى اخر الوقت - 00:33:14

حتى انه في حديث ابن مسعود وقد اختلف في رفعه وقفي. لكن شبهها بماذا؟ قال يصلون امراً الجور قال الى شرف الموتى شفتوا اخر قطرة من الوقت هذا اللي يشرق فيه الانسان الميت - 00:33:24

وهذا اللي يؤدي الصلاة في هذا والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المنافقين نسال الله العافية. الذي اذا كانت بين قرنيه شيطان اذكر الله فيها الا قليلا هذا خطأ خطأ فادح. ولهذا يربي الانسان ولده على انه يهتم بقضية وقت الصلاة. نعم -

00:33:42

وقت المغرب الى الحمرة نعم ويسن تعديلها ويليه وقت المغرب الى مغيب الحمرة اللي هو الشفق. وعلى كل حال ترى الشفق يعني يختلف حسب الاوقات حسب البلدان عفا والسبب هو - 00:34:00

تعتمد الشمس مع الخط الذي فيه البلد على كل هذه قضية فلكية لا نطيل بها. الا ان احد مشايخنا هنا في الكويت احد العلماء الافاضل حقيقة يعني انا يعني اعيب الحقيقة على - 00:34:15

الاعلام الكويتي انه جاء بهذا الرجل عندكم هنا الفاضل رجل علامة كبير في في الاعلام وراح وجابه للسواليف لكن ما قرأ عليه اشياء في الفلك مع اني اقول ينبغي ان يعطى جائزة الدول العربية لعلم الفلك اللي هو الشيخ شيخنا الشيخ صالح العجيري - 00:34:29

حفظه الله يعني هذا علامة كبير وله كتاب كبير انا قرأت عليه قطعة منه بس في الشفق. ولا تقوم مؤلفات كثير. في الشفق هذا هالقضية الصغيرة ذي له كتاب مجلد في الشفق - 00:34:49

يعني الحقيقة وفي ابحاث محررة شيء الحقيقة يعني اه شيء يعني لا مزيد عليه حفظه الله ومتعته بالصحة والعافية. نعم طيب نقف

على قوله ويليه وقت المغرب ويسن تعجيلها الا ليلة جمع لمن قصدها محرما اللي هو - 00:35:04  
ليلة جمع اللي هي المزدلفة. يعني لمن قصدها محرما بخلاف اللي اللي ما احرم. هذا ما له دخل فيه. الا في المزدلفة للحاج. هذا ان شاء الله نقف انا وقت صلاة العشاء والله اعلم صلى الله على نبينا محمد. احسن الله اليكم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:35:24